

(To the [Arabic content](#))

"السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط" (7)

الفصل الأول موجة القومية والاشتراكية (1945-1956)

3-1 (9) استقلال إسرائيل (1): حركة البناء الوطن اليهودي

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)



في هذا الفصل عنوان "موجة القومية والاشتراكية" يعني حركة استقلال الدول العربية بعد الحرب العالمية الثانية. وقد بدأ اليهود في بناء وطنهم في وقت سابق قليلا. إن بلد يهودي إسرائيل الذي سقط باستمرار الظل الأكبر في تاريخ الدول العربية في حقبة ما بعد الحرب، ظهر في ظروف مختلفة تماما عن الظروف العربية في التاريخ الطويل للشرق الأوسط.

ما يسمى باليهود طردوا فلسطين قبل ألفي سنة، وكان عليهم أن يتحركوا في أوروبا. كانوا من الشتات (المنفصلين). لقد عانوا من الاضطهاد في كل المدن والبلدات في أوروبا، وكان لهم طعم مريض من مصاعب الحياة حتى عام 1946. عادوا أخيرا إلى أرض أجداد فلسطين. إن الدراما التاريخية الملحمية قد تم التحدث بها بالفعل في العديد من الكتب. كما يمكنك قراءة التفاصيل من هذه الكتب، فإنه ليس من الضروري تكرار مرة أخرى. أود أن أتطرق بإيجاز إلى تاريخ تأسيس إسرائيل منذ القرن العشرين.

في أواخر القرن التاسع عشر، تهب عاصفة حملة معاداة السامية في أوروبا. و سيم هو اسم عام للمجموعات العرقية التي تستخدم لغات سامية نشأت في الشرق الأوسط، مثل العربية والعبرية. لكن معاداة السامية في أوروبا في ذلك الوقت كانت معاداة لليهود نفسها. وقد احتجز سكان الشتات في أحياء سكنية يهودية تسمى "غيتو" في مدن مختلفة. وقد تم تمييزها وعاشت مع النفس المتضخمة. غير أن الحوادث التي استهدفت اليهود وقعت واحدة تلو الأخرى في حركة معاداة السامية المتزايدة.

وكان الأكثر شهرة "دريفوس قضية" في فرنسا. في عام 1894، اعتقل القائد اليهودي في الجيش الفرنسي ألفريد دريفوس بتهمة التجسس ضد ألمانيا. على الرغم من أن القضية ثبت في وقت لاحق أن تهمة كاذبة، اكتسب القبطان حكم سيء السمعة في عام 1906. أصبح النزاع محاكمة لمدة 12 عاما حادث كبير هز فرنسا. كشف الأمير زورا، الكاتب العظيم، عن خطاب اتهام الحكومة. كانت فضيحة

اجتماعية وسياسية. في نهاية القرن التاسع عشر، كانت هناك أيضا عينة أخرى من معاداة السامية في روسيا. وانتشرت الإبادة الجماعية اليهودية "بوغروم" على نطاق واسع في روسيا. كان بوغروم قضية رهيبة جنبا إلى جنب مع "المحرقة" في ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية. الشعب الأوروبي يكره اليهود.

في مثل هذه الظروف، يستحيل على اليهود البحث عن أرض داخل أوروبا. ليس لديهم خيار للحصول على الوطن في الخارج. الكثير من اليهود توجهوا إلى "العالم الجديد" - الولايات المتحدة الأمريكية. ولكن بعضهم أصر على بناء وطنهم. ويعتقد السياسيون في البلدان الأوروبية أيضا أن إعطاء الأراضي اليهودية من خارج أوروبا فكرة ممتازة للقضاء على الاضطرابات الاجتماعية في مجتمعهم. دعموا الفكرة اليهودية. كانت هذه سياسة لامعة لإطاحة اليهود من القارة الأوروبية.

th . ومع ذلك، كان من المستحيل اكتشاف الأرض غير المأهولة التي يمكن زراعتها ويمكن بناء دولة جديدة على الأرض في القرن 20 لذلك اقترحت الحكومة البريطانية لهم كيف حول أفريقيا الوسطى المستعمرة من قبل المملكة المتحدة، حيث يعيش السود بالفعل. لم تكن مشكلة لأن المملكة المتحدة قد تجلب السود إلى الركبتين بالقوة. غير ان ثيودور هرتزل زعيم حركة بناء الوطن اصر على احياء بلاده في فلسطين حيث نفي اجداده منذ 2000 عام. لقد دعا الصهيونيون الشعار بصوت عال: "الشعب أوقف الأرض إلى شعب لا يملكون أرضا" وتكثفت حركة بناء الوطن.

كانت الحكومة البريطانية في مأزق. كانت فلسطين تحت سيطرة الإمبراطورية العثمانية وكانت أرضا عاش فيها العرب منذ 2000 سنة وأكثر. لم يكن على الاطلاق "شعب منقطع الأرض". ومن الواضح أن الصراع قد ينشأ مع العرب الأصليين إذا أجبروا على الاستقرار.

في ذلك الوقت تيلويند رائعة في مهب لليهود. كان اندلاع الحرب العالمية الأولى. بريطانيا التي تعاني من تكلفة الحرب تعتمد على اليهود الغنية، الرب روتشيلد. في المقابل، طلب اللورد روتشيلد من المملكة المتحدة بناء أرض في فلسطين. وكان هذا هو إعلان بلفور (انظر القسم 6 "دبلوماسية اللسان الثلاثي في المملكة المتحدة - إعلان بلفور").

فازت المملكة المتحدة بالحرب بسبب الدعم المالي لليهود. واستعمرت المملكة المتحدة فلسطين من خلال اتفاق سايكس بيكو مع فرنسا (انظر مقدمة القسم 5 "دبلوماسية اللسان الثلاثي في المملكة المتحدة - سايكس بيكو"). وقد رفعت العقبات أمام بناء أراضي يهودية.

(يتبع ----)

(Translated from [Japanese version](#) to Arabic by Google Translate)

في هذا الفصل عنوان "دوامة القومية والاشتراكية" يعني مصدر الطاقة في الدول العربية في الشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الثانية، ولكن اليهود بدأوا في بناء بلدهم قبل ذلك بقليل. إن دولة يهودي إسرائيلية التي ألفت باستمرار الظل الأكبر في تاريخ الدول العربية بشكل مستمر بعد الحرب كانت ظهور بلد غريب جدا عن تاريخ الشرق الأوسط 2000 سنة حتى ذلك الحين.

لقد تابع الفلسطينيون اليهود (الذين قالوا بأنهم) فلسطين قبل ألفي سنة وانتقلوا إلى أوروبا على أنهم "شعب من الشتات"، وتعرضوا للاضطهاد في أماكن مختلفة وفقدوا حمولتهم، وأخيرا في عام 1946 إسرائيل إلى أرض أجداد فلسطين إن الدراما التاريخية الملحمية التي أسست البلاد قد تم التحدث بها بالفعل في العديد من الكتب. كما تقرأ التفاصيل في ذلك، أود هنا أن أتطرق بإيجاز إلى تاريخ التأسيس الإسرائيلي منذ القرن العشرين.

في أواخر القرن التاسع عشر "حملة معاداة السامية الأوروبية (معاداة السامية)" ذهبت إلى أوروبا في أوروبا. المجموعة العرقية سيم هي اسم عام للمجموعات العرقية التي تستخدم لغات سامية نشأت في الشرق الأوسط، مثل العربية والعبرية، ولكن في ذلك الوقت في أوروبا "معاداة السامية" كانت "معاداة السامية" نفسها. عاش الناس في الشتات في مناطق سكنية يهودية تسمى "غيتو" في أماكن مختلفة، وعاشوا بهدوء بعد أن تم التمييز، ولكن الحوادث التي استهدفت اليهود تهدف تباعا إلى زيادة معاداة السامية.

الفرنسية "حالة دريفوس" مشهورة كقضية سياسية. في عام 1894، القبطان اليهودي الفرنسي دريفوس اعتقل بتهمة التجسس ضد ألمانيا. وقد ثبت لاحقا أن القضية كانت تهمة كاذبة، وحصل القبطان على حكم سيء السمعة في عام 1906. وأصبح النزاع الذي استمر 12 عاما حادثا كبيرا هز فرنسا، بما في ذلك الإعلان عن خطاب اتهام الحكومة الأدبية إميل زورا. وبالإضافة إلى ذلك، كحدث اجتماعي، يمكننا أن نعطي سلسلة من قضايا الإبادة الجماعية اليهودية "بوغروم" انتشرت إلى روسيا الإمبراطورية في نهاية القرن ال 19. "بوغروم" هو حدث بانس يتمشى مع "المحرقة" الألمانية خلال الحرب العالمية الثانية، ويمكنك أن ترى كيف كان الشعب الأوروبي المشترك في ذلك الوقت منشغلا باليهود.

ومن المستحيل بالنسبة لليهود في هذه البيئات الاجتماعية أن يلتمسوا الإغاثة في أراضي أخرى غير أوروبا. وعلى الرغم من هجرة العديد من اليهود إلى "العالم الجديد" أمريكا، بعضهم يحلم ببناء وطنهم "أرض الوطن". كما يعتقد رجال الشرطة القوقاز في الدول الأوروبية أن إعطاء الأراضي اليهودية إلى أراضي أخرى غير أوروبا فكرة غريبة عن القضاء على الاضطرابات الاجتماعية في القدمين ودفعت هذه المبادرة. هو، إذا جاز التعبير، سياسة السعي اليهودي جيدة.

. لذا ومع ذلك، لا يمكن أن يكون هناك أرض غير مأهولة يمكن زراعتها التي يمكن أن تبني دولة جديدة على الأرض من القرن 20 اقترحت الحكومة البريطانية أن تكون مستعمرة أفريقي الوسطى. هناك السكان الأصليين من السود، ولكن سيكون أي شيء مع قوة المملكة المتحدة. غير ان هرتزل زعيم حركة بناء الوطن اصر على احياء بلاده في فلسطين حيث نفي اجداده منذ 2000 عام. وعلنوا "العودة الى تل صهيون (الصهيونية)" و "الهبوط بدون شعب" الى الارض بدون مواطنين، بدأت حركة بناء الوطن الام تتكثف.

كانت الحكومة البريطانية في مأزق. فلسطين تحت سيطرة تركيا العثمانية وهي أرض اعتادها العرب منذ أكثر من 2000 سنة حتى الآن، وهي ليست أرضا بلا شعب أو ما شابه ذلك. ومن الواضح أن الصراع قد ينشأ مع العرب الأصليين إذا أُجبروا على الاستقرار.

في ذلك الوقت تيلويند رائعة في مهب لليهود. إنه اندلاع الحرب العالمية الأولى. وتعتمد بريطانيا التي تعاني من نفقات الحرب على روتشيلد الغني اليهودي. وفي المقابل، طلب روتشيلد من المملكة المتحدة بناء أرض في فلسطين. هذا هو إعلان بلفور (انظر مقدمة القسم 6 "الدبلوماسية الثلاث اللسان في المملكة المتحدة - إعلان بلفور").

وهكذا فازت المملكة المتحدة الحرب بنجاح مع دعم مالي لليهود. ومع الوفد الفلسطيني من قبل سايكس بيكو اتفاق مع فرنسا (انظر مقدمة القسم 5 "ثلاث دبلوماسية اللسان في المملكة المتحدة - سايكس بيكو اتفاق") ومع هذا، توقفت عقبات بناء أراضي يهودية في إسرائيل في فلسطين.

(تتمة)

By Areha Kazuya

E-mail: areha_kazuya@jcom.home.ne.jp